[310] أنا البطل الذي لن تنكروه * ليوم كريهة أو يوم سلم وأوجب لي ولايته عليكم * رسول ا يوم غدير خم وقال كميت: ويوم الدوح دوح غدير خم * أبان له الولاية لو أطيعا ولكن الرجال تبايعوها * فكم لك مثلها خطبا منيعا ولم أر مثل ذاك اليوم يوما * ولم أر مثله حقا أضيعا وروي أن ابن الكميت رأى النبي صلى ا عليه وآله في المنام فقال أنشدني قصيده أبيك ! فلما وصل إلى هذا بكى بكاء شديدا وقال صلى ا عليه وآله: صدق أبوك رحمه ا، إي وا لم أر مثله حقا أضيعا. وقال عمرو بن العاص: وضربته كبيعته بخم * معاقدها من الناس الرقاب هو النبأ العظيم وفلك نوح * وباب ا وانقطع الخطاب وقال الزاهي: من قال أحمد في يوم الغدير له * بالنقل عن خبر بالصدق مأثور قم يا علي فكن بعدي لهم علما * واسعد بمنقلب في البعث محبور مولاهم أنت والموفي بأمرهم * نصا بوحي على الأفهام مسطور وذاك أن إله الحق قال له * بلغ وكن عند أمري خير مأمور فإن عصيت ولم تفعل فإنك ما * بلغت أمري ولم تصدع بتذكير وقال الصاحب: وقالوا: عليا علا قلت لا * فإن العلى بعلي علا وما قلت فيه بقول الغلا * ة ولا كنت أحسبه مرسلا ولكن أقول بقول النبي * وقد جمع الخلق كل الملا ألا إن من كنت مولى له * يوالي عليا وإلا فلا
